

**الرجال الذين قال فيهم الحافظ ابن حبان  
( وهذا ممن أستخير الله فيه )  
من خلال كتابه المجروحين  
جمعا ودراسة**

**إعداد**

**علي مبارك عقيل ماضي**

**باحث بجامعة الإمام محمد بن آل سعود**

## مُتَكَلِّمَةٌ

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضلّ له، ومن يُضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ..... أما بعد، فقد تكفل الله بحفظ هذا الدين قال سبحانه إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون، ومن ذلك كلام الأئمة في الرواة وتأليف كتب الجرح والتعديل وفي نصرته السنة وغيرها. وقد كان الناس أيام زمن فيوض العدالة لا يسألون عن الإسناد ولما ركب الناس الصعب والذلول بحثوا عن نقلة الأخبار كما هو بمعناه في مقدمة صحيح مسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما<sup>(١)</sup>.

قال ابن سيرين: لم يكونوا يسألون عن الإسناد فلما وقعت الفتنة قالوا سمو لنا رجالكم فينظر إلى أهل السنة فيؤخذ حديثهم وينظر إلى أهل البدع فلا يؤخذ حديثهم<sup>(٢)</sup>.

إذا علمت هذا فاعلم أن كلام الأئمة في الرواة ليس من باب الغيبة ولكن من باب الحكم والنصيحة لهذه الأمة. وهم لا يتلذذون بأعراض المسلمين حتى ذكر السخاوي: ( أن الراوي إذا كان فيه أكثر من علة فيبين منه علة واحدة وهذا كاف في رد حديثه أما بقية العيوب فيدخل في باب الغيبة . اه بمعناه

ثم أعلم أخي القارئ أن الأصل في الأئمة أنهم لا يتركون حديث الرجل من أجل هوى بل يراجعون أنفسهم ويعلمون أن الله سائلهم عن هذا فقد جاء في كتاب المجروحين لابن حبان وساق إسناده إلى أبي بكر ابن أبي الأسود قال : كنت أسمع الأصناف من خالي عبد الرحمن بن مهدي وكان في أصول كتابه قوم قد ترك حديثهم منهم الحسن بن أبي جعفر وعباد بن صهيب وجماعة نحو هؤلاء ثم أتيت بعد ذلك بأشهر فأخرج إلي كتاب الدييات فحدثني عن الحسن بن أبي جعفر فقلت له: أليس كنت قد ضربت على حديثه ؟ قال : يا بني تفكرت فيه فإذا كان يوم القيامة قام الحسن بن أبي جعفر فتعلق بي وقال : يا رب سل عبد الرحمن بن مهدي فيم أسقط عدالتني وما كان لي حجة عند ربي فرأيت أن أحدث عنه<sup>(٣)</sup>.

(١) مقدمة صحيح مسلم ٣٩/١

(٢) المصدر السابق ٤٤/١

(٣) المجروحين ٢٣٧/١

وهذا دليل بين على أنهم رحمهم الله يتقون الله فيما يقولون.

ويعلم الله تعالى أي بذلت فيه جهداً كبيراً، فكما هو معلوم أنّ العمل في مجال الجرح والتعديل ودراسة علوم الحديث ليس بالأمر الهين، بل فيه من المشقة ما فيه، ولكنه لا يخلو من لذة وسعادة حين الانتهاء من التحقيق والتوصل إلى الحقيقة .

وأسأل الله العليّ القدير أن يجعل هذا العمل في ميزان حسناتي يوم القيامة وأن يرزقني الإخلاص في القول والعمل إنه سميع مجيب الدعاء ، وأن يتجاوز عن خطأي وتقصيري، وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وآله وصحبه أجمعين

### السبب في اختيار الموضوع

وكان لاختياري لهذا الموضوع عدة أسباب منها:

١- أن هذا النوع يعد من أهم فنون علم الحديث.

(١) أنني في السنة الثانية من المرحلة الجامعية قد درست بعض ما يتعلق بضوابط الجرح والتعديل في مادة الجرح والتعديل، فرغبت أن يكون هذا البحث مجالاً لتثبيت المعلومات وتقويمها وميداناً للتوسع والاطلاع.  
(٢) معرفة أحكام الحافظ ابن حبان -رحمه الله- على الرواة باعتباره إماماً في علم الحديث.

(٣) الرغبة في قراءة كتاب ابن حبان ((المجروحين)).

(٤) أن هذا النوع من المواضيع لا تكفي فيه الدراسة النظرية بل لا بد من أن ينضم إليها الدراسة العملية ولا شك أن ذلك هو الثمرة المرجوة.

لما كانت طريقة المناهج الحديثة على الترتيب وتنظيم المعلومات فقد وقعت الخيرة على أن تكون خطة البحث كالتالي: أربعة فصول وخاتمة وفهارس.

وكل ذلك على سبيل الإيجاز، وتحتوي أيضاً على سبب اختياري للموضوع والخطة والمنهج المتبع

الفصل الأول ترجمة الراوي وفيه مطالب

١- اسمه ونسبه

٢- شيوخه

٣- تلاميذه

٤- طبقتة

٥- وفاته

الفصل الثاني: أقوال علماء الجرح والتعديل

١- المتشددون

٢- المعتدلين

٣- من لم يصنفوا

الفصل الثالث: ذكر تخريج تردد ابن حبان في الراوي

الفصل الرابع: الخلاصة الفاصلة في الراوي

الخاتمة: وفيها أهم النتائج المستفادة

وأخيراً الفهارس:

- فهرس المصادر.

- فهرس الموضوعات .

منهج البحث

١- قرأت الكتاب مرة واحدة وجمعت أسماء الرواة الذين تردد فيهم ابن حبان

بقوله وهذا ممن أستخير الله فيه

٢- رُتبت أسماء الرواة العشرة على حروف المعجم

٣- جعلت كل ترجمة مستقلة وترجمت له بذكر اسمه ونسبه وتاريخ وفاته وطبقتة

ووفاته إن وجد

٤- نقلت أقوال العلماء في الجرح والتعديل حسب ما وقفت عليه

٥- ذكر أقوال الحفاظ الذهبي وابن حجر عند كل راوي إن وجدت

٦- لا أستوعب ذكر المصادر التي ترجمت للراوي

٧- الرجوع إلى المصادر الأصلية في نقل كلام الأئمة وذلك حسب الإمكان

٨- عزو الآيات .

٩- تخريج الأحاديث

١٠- ترجمة لبعض الأعلام من خلال تقريب التهذيب لابن حجر

## شكر وتقدير

أحمد الله تعالى حمد الشاكرين ، على نعمه التي لا تحصى ، وآلائه التي تتراعى .  
وأثني بالشكر على من أمرني ربي بشكرهما في كتابه العزيز : ﴿ أَنْ أَشْكُرَ لِي  
وَلِوَالِدَيْكَ ﴾ <sup>(١)</sup> والديّ الكريمين، رحم الله والدي، وحفظ والدي ،  
وختم لها بحسن الختام، اللهم آمين .

وعملاً بحديث أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال :  
( ( لَا يَشْكُرُ اللَّهُ مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ )) <sup>(٢)</sup>

أتوجه بالشكر والامتنان لكلّ من مُدّت يده إليّ للعون، ورفع من همتي لمواصلة  
التّحصيل، فلهم مني الدعاء الخالص من جنان القلب.

وأسأل الله العليّ القدير أن يجعل هذا العمل في ميزان حسناتي يوم القيامة وأن يرزقني  
الإخلاص في القول والعمل إنه سميع مجيب الدعاء ، وأن يتجاوز عن خطأي  
وتقصيري، وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وآله وصحبه أجمعين.

علي مبارك عقيل ماضي

(١) سورة لقمان ، الآية (١٤) .  
(٢) أخرجه أبو داود ، كتاب الأدب ، باب في شكر المعروف ، ح (٤٨١١) ، والترمذي ، كتاب البر  
والصلة ، باب ما جاء في الشكر لمن أحسن إليك ، ح (١٥٥٤) ، وقال الترمذي : هذا حديث  
حسن صحيح .

## ١. الفصل الأول: ترجمة للراوي

## ٢. الفصل الثاني: أقوال علماء الجرح والتعديل

## ٣. الفصل الثالث: تخريج تردد ابن حبان

## ٤. الفصل الرابع: الخلاصة الفاصلة في الراوي

## الفصل الأول: ترجمة الراوي وفيه مطالب:

### المطلب الأول: اسمه ونسبه

بهن بن حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري أبو عبد الملك البصري<sup>(١)</sup>.

### المطلب الثاني: شيوخه

اكتفي بذكر بعض شيوخه ومن روى عنهم:

- ١- حكيم بن معاوية<sup>(٢)</sup>.
- ٢- زرارة بن أوفى<sup>(٣)</sup>.
- ٣- هشام بن عروة<sup>(٤)</sup>.

### المطلب الثالث: تلاميذه

- ١- جرير بن حازم<sup>(٥)</sup>.
  - ٢- حماد بن أسامة<sup>(٦)</sup>.
  - ٣- حماد بن زيد<sup>(٧)</sup>.
- وغيرهم.

- (١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ٢٥٩/٤ رقم الترجمة (٧٧٥).
- (٢) حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري والد بهز صدوق من الثالثة - تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٦٦ رقم الترجمة (١٤٨٦).
- (٣) زرارة بضم أوله ابن أوفى العامري الحرشي بمهلة وراء مفتوحين تم معجمه أبو حاجب البصري قاضيها ثقة عابد من الثالثة مات فجأة في الصلاة دون المائة سنة ثلاث وتسعين. التقريب ص ٣٣٦ رقم الترجمة (٢٠٢٠).
- (٤) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي ثقة ففيه ربما دلس من الخامسة مات سنة خمس أو ست وأربعين وله سبه وثمانون سنة. التقريب ص ١٠٢٢ رقم الترجمة (٧٣٥٢).
- (٥) جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله الأزدي أبو النضر البصري والد وهب لكن في حديثه عن قتادة ضعف وله أوهام إذا حدث من حفظه وهو من السادسة مات سنة سبعين بعدما اختلط لكن لم يحدث في حال اختلاطه التقريب ص ١٩٦ رقم الترجمة (٩١٩).
- (٦) حماد بن أسامة القرشي مولا هم الكوفي أبو أسامة مشهور بكنيته ثقة ثبت ؟ وكان ربما دلس وكان بآخره يحدث من كتب غيره من كبار التاسعة مات سنة إحدى ومائتين وهو ابن ثمانين. التقريب ص ٢٦٧ رقم الترجمة (١٤٩٥).
- (٧) حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي أبو إسماعيل البصري ثقة ثبت فقيه قيل إنه كان ضريباً ولعله طراً عليه لأنه صح أنه كان يكتب من كبار الثامنة مات سنة تسع وسبعين وله إحدى وثمانون سنة. التقريب ص ٢٦٨ رقم الترجمة (١٥٠٦).

المطلب الرابع: طبقته  
من السادسة<sup>(١)</sup>

المطلب الخامس: وفاته  
مات قبل الستين<sup>(٢)</sup>

الفصل الثاني: أقوال علماء الجرح والتعديل  
أولاً: أقوال المتشددين

قال يحيى بن معين في رواية الدوري: ثقة<sup>(٣)</sup>  
وفي رواية الدارمي قال: ثقة<sup>(٤)</sup>  
وقال أبو حاتم الرازي هو شيخ يكتب حديثه ولا يحتج به<sup>(٥)</sup>  
وقال النسائي ثقة<sup>(٦)</sup>

الخلاصة:

يتبين لك من أقوال المتشددين أن ابن معين والنسائي وثقا بهز وأبو زرعة قال فيه شيخ... وقال الذهبي قوله -يعني أبا حاتم- الشيخ ليس هو عبارة جرح... ولكنها أيضاً ما هي عبارة توثيق وبالاستقراء يلوح لك أنه ليس بحجة<sup>(٧)</sup>.  
فنلخص من هذا أن منزلة الراوي أنه قصر عن درجة الثانية قليلاً كما هي في المراتب الجرح والتعديل عند الحافظ ابن حجر وهي صدوق.

(١) تقريب التهذيب ص ١٧٨.

(٢) المصدر السابق.

(٣) تاريخ الدوري ١٢٤/٤ رقم الترجمة ٣٥٠٠.

(٤) تاريخ الدارمي ص ٨٢ رقم الترجمة ١٩٩.

(٥) الجرح والتعديل ٢/٤٣٠-٤٣١ رقم الترجمة ١٧١٤.

(٦) تهذيب التهذيب ١/٤٥٦-٤٥٧ رقم الترجمة ٨٢٧.

(٧) ضوابط الجرح والتعديل ص ١٤١.

### ثانياً: أقوال المعتدلين

- قال ابن المديني: ثقة<sup>(١)</sup>.  
وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به في رواياته<sup>(٢)</sup>.  
وقال الدارقطني: لا بأس به<sup>(٣)</sup>.  
وقال أبو زرعة: صالح ولكنه ليس بالمشهور<sup>(٤)</sup>.  
وقال أبو داود: هو عندي حجة<sup>(٥)</sup>.

### الخلاصة:

يتضح من أقوال المعتدلين أنهم قد توسطوا فيه وأنهم يتعبرون في أخذ حديثه. والله أعلم.

### ثالثاً: أقوال المتساهلين

- قال الترمذي تكلم شعبة في بهز وهو ثقة عند أهل الحديث<sup>(٦)</sup>.  
قال ابن شاهين: ثقة<sup>(٧)</sup>.  
وقال الحاكم من ثقات البصريين ممن بجمع حديثه<sup>(٨)</sup>.

### الخلاصة:

يظهر لنا أنهم وثقوه.

- 
- (١) علل المديني ٨٩/١.  
(٢) الكامل لابن عدي ٦٨/٢.  
(٣) سؤالات أبي عبد الرحمن السلمي للدارقطني ص ١٤٣.  
(٤) الجرح والتعديل ٤٣١/٢.  
(٥) تهذيب التهذيب ٤٥٧/١.  
(٦) المصدر السابق.  
(٧) ثقات ابن شاهين ص ٨٠.  
(٨) سؤالات السجزي ص ١٤٧-١٤٨.

### رابعاً: من لم يصنفوا

قال عمر بن أحمد الواعظ ثقة<sup>(١)</sup>.

وقال أحمد بن بشير أتيت البصرة في طلب الحديث فأتيت بهز بن حكيم فوجدته في قوم يلعب الشطرنج<sup>(٢)</sup>.

### الخلاصة:

قول أحمد بن بشير ذكره ابن عدي في الكامل فقال:

أنا محمد بن إسماعيل العطار ثنا القاسم بن محمد السلاماني ثنا يحيى بن سليمان الجعفي ثنا أحمد بن بشير قال أتيت البصرة...<sup>(٣)</sup>.

وكما هو معلوم أن من ضوابط الجرح والتعديل أن يصح القول إلى الإمام ففي هذا الإسناد لم أقف على ترجمة محمد بن إسماعيل العطار<sup>(٤)</sup> ولا القاسم بن محمد وكذلك قال ابن حجر في يحيى بن سليمان صدوق يخطئ وفي أحمد بن بشير صدوق له أوهام فلو صح الإسناد لكان ولكن كيف ولم يصح وكذلك أغلب الأئمة أغفلوا هذه ولم يذكروها . والله أعلم.

فالراجح أن هذا الجرح لم يثبت في حق بهز بن حكيم. وبهز قد ثبتت عدالته ولا تخرم بمثل هذه والله أعلم.

### أقوال المتأخرين:

قال الذهبي: صدوق حسن الحديث<sup>(٥)</sup>.

وقال ابن حجر: صدوق<sup>(٦)</sup>.

(١) تاريخ أسماء الثقات ٤٩/١ رقم الترجمة (١٣٧).

(٢) الكامل لابن عدي ٤٩٩/٢. وذكر البيهقي في السنن الكبرى ٢١١/١٠.

(٣) المصدر السابق.

(٤) في المخطوط محمد بن إسماعيل القطان كما في مكتبة الشيخ حماد الأنصاري.

(٥) ديوان الضعفاء ص ٥٤ رقم الترجمة (٦٦٦).

(٦) تقريب التهذيب ص ١٧٨ رقم الترجمة (٧٧٥).

### الفصل الثالث:

#### ذكر تخريج تردد ابن حبان

قال ابن حبان ولولا حديث: إنا آخذوه وشطره إبله عزمة من عزمات ربنا أدخلناه في الثقات وهو ممن استخير الله عز وجل فيه<sup>(١)</sup>.

قلت: من خلال كلام ابن حبان هنا نفهم أنه لم يضعفه ويجرحه جرحاً شديداً إنما أنزله عن منزلة الثقات لهذا الحديث الضعيف والخطأ فيه وإن سلم من بهز لأن مدار الإسناد عليه فكأن ابن حبان لحظ هذا وأنزله من مرتبة الثقات ولا يعني هذا أنه ضعيف لا تقبل بقية رواياته والله أعلم.

ويؤيد هذا ما قاله الذهبي بعد أن نقل قول ابن حبان هذا:

على أبي حاتم البستي في قوله هذا مؤاخذات:

**إحداها:** قوله كان يخطئ كثيراً وإنما يعرف خطأ الرجل بمخالفة رفاقه له وهذا فانفرد بالنسخة المذكورة وما شاركه فيها ولا له في عامتها رفيق فمن أين لك أنه أخطأ.  
**الثاني:** قولك تركه جماعة فما علمت أحداً تركه أبداً بل قد يتكون الاحتجاج بخبره فهذا؟ بالحق.

**الثالث:** ولولا حديث إنا آخذوه فهو حديث انفرد به بهز أصلاً ورأساً وقال به بعض المجتهدين ويقع بهز غالباً في جزء الأنصاري وموته مقارب لموت هشام بن عروة وحديثه قريب من الصحة<sup>(٢)</sup>.

#### الفصل الرابع: الخلاصة الفاصلة في هذا الراوي

والراجح أن بهز لا ينزل عن منزلة الصدوق لما ذكره الذهبي وكذلك توثيق أئمة في الجرح والتعديل له كيحيى بن معين والله أعلم.

(١) المجروحين ١/٢٢٢.

(٢) تاريخ الإسلام للذهبي حوادث وفيات ١٤١-١٦٠هـ ص ٨٠-٨١.

## الترجمة الثانية

### المطلب الأول: اسمه ونسبه

جعفر بن الحارث أبو الأشهب النخعي الواسطي<sup>(١)</sup>.

### المطلب الثاني: شيوخه

- ١- سليمان بن مهران<sup>(٢)</sup>.
  - ٢- غسان بن ناقد<sup>(٣)</sup>.
  - ٣- منصور بن زاذان<sup>(٤)</sup>.
- وغيرهم.

### المطلب الثالث: تلاميذه

- ١- إسماعيل بن عياش<sup>(٥)</sup>.
  - ٢- محمد يزيد الواسطي<sup>(٦)</sup>.
  - ٣- يزيد بن هارون<sup>(٧)</sup>.
- وغيرهم.

(١)

(٢) سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي أو محمد الكوفي الأعمش ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدللس من الخامسة مات سنة سبع وأربعين أو ثمان وكان مولده أول سنة إحدى وستين التقريب ص ٤١٤.

(٣) ليس من رجال التقريب.

(٤) منصور بن زاذان بزاي وذال معجمه الواسطي أبو المغيرة الثقفي ثقة ثبت عابد من السادسة مات سنة تسع وعشرين على الصحيح التقريب ص ٩٧٢.

(٥) إسماعيل بن عياش بن سليم القيسي بالنون أبو عتبة الحمصي صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم من الثامنة مات سنة إحدى أو اثنتين وثمانين وله بضع وسبعون سنة ص ١٤٢-١٤٣.

(٦) محمد بن يزيد الكلاعي مولى خولان أبو سعيد أو أبو يزيد أو أبو إسحاق الواسطي أصله شامي ثقة ثبت عابد من كبار التاسعة مات سنة تسعين أو قبلها أو بعدها. التقريب ص ٩٠٩.

(٧) يزيد بن هارون بن زاذان السلمى مولاهم أبو خالد الواسطي ثق متقن عابد من التاسعة مات سنة ست وستين وقد قارب التسعين. التقريب ص ١٠٨٤.

### المطلب الرابع: طبقته

من السابعة<sup>(١)</sup>.

### المطلب الخامس: وفاته

لم أقف عليها

### الفصل الثاني:

#### أولاً: أقوال المتشددين:

- قال ابن معين: وليس هو بثقة<sup>(٢)</sup> وقال مرة: ليس حديثه بشيء<sup>(٣)</sup>.  
وقال مرة أخرى: هو ضعيف الحديث<sup>(٤)</sup>.  
وقال أبو حاتم: شيخ ليس بحديثه بأس<sup>(٥)</sup>.  
وقال النسائي: ضعيف<sup>(٦)</sup>.

#### الخلاصة:

أن الأقوال هنا كلهم قد ضعفوه إلا قول أبي حاتم كأنه يراه في منزلة من يعتبر حديثه مثلاً في الشواهد والمتابعات والله أعلم.

#### ثانياً: أقوال المعتدين

- قال أحمد: أبو الأشهب ثقة قدم<sup>(٧)</sup>.  
وقال أبو زرعة: لا بأس به عندي<sup>(٨)</sup>.  
وقال البخاري: منكر الحديث<sup>(٩)</sup> وقال مرة: في حفظه شيء يكتب حديثه<sup>(١٠)</sup>.  
وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به وهو ممن يكتب حديثه ولم أجد في أحاديثه حديث منكر<sup>(١١)</sup>.

#### الخلاصة:

أن الأئمة هنا توسطوا فيه اللهم غير قول البخاري فإنه قال: منكر الحديث وهذا جرح شديد عند البخاري ومعناها أنه لا يحل الرواية عنه ولكن الرواية الأخرى تبين أنه يكتب حديثه وأنه أوتي من قبل حفظه والله أعلم.

(١) تقريب التهذيب ص ١٩٩ رقم الترجمة (٩٤٢) تمييز.

٢ تاريخ الدوري ٤٠٦/٣ رقم الترجمة (١٩٧٧)

٣ المصدر السابق ٤٨٧/٣

٤ المصدر السابق ٤٩٩/٣

٥ الكامل ١٣٧/٢ - ١٣٨

### ثالثاً: أقوال المتساهلين

قال ابن شاهين: ليس حديثه بشيء<sup>(١)</sup>.

وقال ابن حبان: ثقة<sup>(٢)</sup>.

وقال الحاكم: من أتباع التابعين وثقات أئمة المسلمين<sup>(٣)</sup>.

#### الخلاصة:

أن ابن حبان والحاكم وثقوه وهم معلومان بالتساهل فلا يلتفت إلى أقوالهم خاصة وقد ضعفه أئمة وتوسطوا فيه آخريين. وأما قول ابن شاهين فكأنه أنزله عن مرتبة الثقات ولا يلزم من قوله أنه ضعيف لا تقبل رواياته مطلقاً والله أعلم.

### رابعاً: من لم يصنفوا

قال يزيد بن هارون: إنه ثقة صدوق<sup>(٤)</sup>.

وفي رواية: كان مسلماً صدوقاً مرضياً<sup>(٥)</sup>.

وقال العقيلي: ضعيف<sup>(٦)</sup>.

وقال السهمي: وهذا الخلاف من أحمد ويحيى وهما إماما هذا الشأن يوجب

الوقوف فيه حتى تجيء شهادة أخرى ثالثة فينسب إلى ما قاله الثالث والله أعلم<sup>(٧)</sup>.

#### الخلاصة:

يظهر من هذه الأقوال أنهم ضعفوه لأن قول يزيد بن هارون منصب على عدالته لا على ضبط الراوي وفسرت ذلك الرواية الثانية عنه بقوله كان مسلماً صدوقاً مرضياً فيمكن الجمع بذلك والله أعلم. أما توقف السهمي فلا أعلم ما سببه خاصة بعد أن علم أن ابن معين من طبقة المتشددين وأحمد من المعتدلين فيمكن الترجيح بإحدى المرجحات والله أعلم.

(١) تاريخ أسماء الضعفاء ص ٦٦ رقم الترجمة (٩١).

(٢) الثقات ١٣٩/٦ رقم الترجمة (٧٠٧٠).

(٣) تهذيب التهذيب ٨٩/٢.

(٤) سؤالات أبي عبيد لأبي داود ٢١٧/١ رقم الترجمة (٢٢٧).

(٥) تهذيب التهذيب ١٨٩/٢.

(٦) الضعفاء للعقيلي.

(٧) تاريخ جرجان ٥٥٤/١.

### أقوال المتأخرين:

قال الذهبي: ضعفه<sup>(١)</sup>.

وقال ابن حجر: صدوق كثير الخطأ<sup>(٢)</sup>.

### الفصل الثالث: ذكر تخريج تردد ابن حبان

قال ابن حبان: كان يخطئ في الشيء بعد الشيء ولم يكثُر خطؤه حتى يصير من المجروحين في الحقيقة ولكنه لا يحتج به إذا انفرد وهو من الثقات يقرب...<sup>(٣)</sup>.  
في كلام ابن حبان هذا بيان سبب ترده وهو قوله كان يخطئ الشيء بعد الشيء. فهذه المخالفات هي السبب في تردد ابن حبان وفيه، ولا يلزم من وضعه في المجروحين أن يرد أحاديثه مطلقاً ويدل عليه أنه ذكره في كتابه الثقات ولكنه لا يعتبر بخبره إذا انفرد والله أعلم.

### الفصل الرابع:

الراجح أن الراوي لا يصل إلى مرتبة الترك ولكن يعتبر به خاصة إذا لم يخالف من هو أوثق منه فهو في المنزلة الخامسة عند ابن حجر وهو من قصر عن درجة الصدوق والله أعلم.

(١) ديوان الضعفاء ص ٦٣ (٧٤٩).

(٢) تقريب التهذيب ص ١٩٩

(٣) المجروحين ٢٥١/١.

### الترجمة الثالثة:

#### الفصل الأول

#### المطلب الأول: اسمه ونسبه

خالد بن يزيد عبد الرحمن بن أبي مالك واسمه هاني الهَمْداني أبو هاشم  
الدمشقي<sup>(١)</sup>.

#### المطلب الثاني: شيوخه

- ١- أبو حمزة الشمالي<sup>(٢)</sup>.
- ٢- خلف بن حوشب<sup>(٣)</sup>.
- ٣- سليمان بن علي بن عبد الله<sup>(٤)</sup>.

#### المطلب الثالث: تلاميذه

- ٤- أحمد أبي الحواري<sup>(٥)</sup>.
- ١- سويد بن سعيد الحدثاني<sup>(٦)</sup>.
- ٢- عبد الله بن المبارك<sup>(٧)</sup>.

- (١) تهذيب الكمال ١٩٦/٨ رقم الترجمة (٤٢٨).
- (٢) ثابت بن أبي صفية الشمالي بضم المثلثة أبو حمزة واسم أبيه دينار وقيل سعيد كوفي ضعيف رافضي من الخامسة مات في خلافة أبي جعفر. التقريب.
- (٣) خلف بن حوشب الكوفي ثقة من السادسة مات بعد الأربعين ص ٢٩٨ رقم الترجمة (١٧٣٨).
- (٤) سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي أحد الأشراف عم الخليفين السفاح والمنصور مقبول من السادسة مات سنة اثنتين وأربعين وله ستون إلا سنة. التقريب ص ٤١١ رقم الترجمة (٢٦١١).
- (٥) أحمد بن عبد الله ميمون بن العباس بن الحارث التغلبي يفتح المشاة وسكون العجمة وكسر اللام يكنى أبا الحسن بن أبي الحواري يفتح المهملة والواو الخفيفة وكسر الراء. ثقة زاهد مات سنة ست وأربعين. التقريب ص ٩٣ رقم الترجمة (٦١).
- (٦) سويد بن عبد بن سهل الهروي الأصل ثم أحمد ثاني يفتح المهملة والمثلثة ويقال له الأنباري بنون ت موحدة أبو محمد صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه فأفحش فيه ابن معين القول من قدماء العاشرة مات ستة وأربعين وله مائة سنة. التقريب ص ٤٢٣ رقم الترجمة (٢٧٠٥).
- (٧) عبد الله بن المبارك المروزي مولى بني حنظلة ثقة ثبت فقيه عالم جوار مجاهد جمعت فيه خصال الخير من الثامنة مات سنة إحدى وثمانين وله ثلاث وستون. التقريب ص ٥٤٠ رقم الترجمة (٣٥٩٥).

### المطلب الرابع: طبقته

من الثامنة<sup>(١)</sup>.

### المطلب الخامس: وفاته

مات سنة خمس وثمانين وهو ابن ثمانين<sup>(٢)</sup>.

### الفصل الثاني:

### أولاً: أقوال المتشددين

قال ابن معين: ليس بشيء<sup>(٣)</sup>.

وقال: لم يرضى أن يكذب على أبيه حتى كذب على أصحاب رسوا الله ﷺ<sup>(٤)</sup>.

وقال أبو حاتم: يروي أحاديث مناكير<sup>(٥)</sup>.

وقال النسائي: ليس بثقة<sup>(٦)</sup>.

### الخلاصة:

أن المتشددين قد ضعفوه وابن معين اتهمه وهذا جرح قوي وهو مفسر والله أعلم.

### ثانياً: أقوال المعتدلين

قال أحمد: ليس بشيء<sup>(٧)</sup>.

وقال أبو زرعة: لا بأس به حدث عنه ابن المبارك<sup>(٨)</sup>.

وقال ابن عدي: ولم أر في أحاديث خالد هذا إلا كل ما يحتمل في الرواية ويرويه عن

ضعيف فيكون البلاء من الضعيف لا منه<sup>(٩)</sup>.

وقال أبو داود: هو ضعيف حدث عنه ابن المبارك<sup>(١٠)</sup>.

وقال الدارقطني: شامي عن أبيه وأبوه من الثقات<sup>(١١)</sup>.

(١) تقريب التهذيب ص ٢٩٣ رقم الترجمة ١٦٩٨.

(٢) المصدر السابق.

(٣) تاريخ الدوري ع ٤١٧/ رقم الترجمة ٥١٠١.

(٤) تهذيب التهذيب ١١٥/٣ رقم الترجمة ١٧٦٤.

(٥) الجرح والتعديل ٣٥٩/٣ رقم الترجمة ١٦٢٣.

(٦) الضعفاء والمتروكون له ص ٩١ رقم الترجمة ١٧٠.

(٧) تهذيب التهذيب ١١٥١٣.

(٨) الجرح والتعديل ٣٥٩/٣.

(٩) الكامل ١٠/٣ و١٣/٧ - ٥٧٧/٧.

(١٠) سؤال أبي عبيد ٢٠٦/٢ (١٦٠٤).

(١١) الضعفاء والمتروكون له ص ٣٠٥ (١٩٩).

### الخلاصة:

كأن المعتدلين ضعفوا هذا الراوي وكأن الدارقطني يلمح في قوله وأبوه عن الثقات إلى ما أشار إليه ابن عدي أن البلاء قد يكون من غيره والله أعلم. والذي يبدو وأنه ضعيف من المرتبة الثامنة عند ابن حجر.

### ثالثاً: أقوال المتساهلين:

وثقة العجلي.

### رابعاً: من لم يصنفوا

ذكر عمر بن حفص الواعظ في تاريخ الثقات: ثقة صادق قاله عثمان بن أبي شيبة<sup>(١)</sup>.

وقال أحمد بن صالح: المصري ثقة<sup>(٢)</sup>.

وقال العقبلي: ضعيف<sup>(٣)</sup>.

### أقوال المتأخرين:

قال ابن حجر: ضعيف مع كونه فقيهاً وقد اتهمه ابن معين<sup>(٤)</sup>.

### الفصل الثالث: ذكر تخريج تردد ابن حبان

قال ابن حبان: كان صدوقاً في الرواية ولكنه كان يخطئ كثيراً وفي حديثه مناكير لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد عن أبيه وما أقربه في نفسه من التعديل<sup>(٥)</sup>. قلت: كلام ابن حبان هذا فيه مفسر للراوي وهو في قوله هذا قد وافق أغلب الأئمة المعتدلين لأن تعديله ينصب على العدالة أما كلامنا هنا فإن كان على الضبط.

### الفصل الرابع:

الراجح أن الراوي ضعيف وهو في المنزلة الثامنة عند ابن حجر وحديث من النوع الضعيف الذي يعتبر به ولا يرد مطلقاً ولكن في النفس شيء من اتهام ابن معين له ولم يذكر هذه العلة إلا هو. وقد يحمل كلام ابن معين على قول الجمهور لأنه جاء في ابن مرثد عن ابن معين أنه قال: ضعيف الحديث فعلى هذا قد يكون ابن معين مع المعتدلين.

(١) تاريخ أسماء الثقات ص ٧٦ رقم الترجمة ٣١٥.

(٢) تهذيب التهذيب ٣/١٥٥.

(٣) الضعفاء للعقبلي ٢/٣٦٥ رقم الترجمة (٤٢٨).

(٤) المجروحين ٣/٣٤٥-٣٤٦.

(٥) المجروحين ٣/٣٤٥-٣٤٦.

## الترجمة الرابعة

### الفصل الأول

#### المطلب الأول: اسمه ونسبه

خُصيف بن عبد الرحمن الجزري أبو عون الحرابي الحَضْرَمِي الأموي مولى عثمان  
ابن عفان ويقال مولى معاوية بن أبي سفيان... رأى أنس بن مالك<sup>(١)</sup>.

#### المطلب الثاني: شيوخه

- ١- سعيد بن جبير<sup>(٢)</sup>.
- ٢- سفيان الثوري<sup>(٣)</sup>.
- ٣- عطاء بن أبي رباح<sup>(٤)</sup>.

وغيرهم

#### المطلب الثالث: تلاميذه

- ١- إسرائيل بن يونس<sup>(٥)</sup>.
- ٢- حجاج بن أرطأة<sup>(٦)</sup>.
- سفيان بن عيينة<sup>(٧)</sup>.

وغيرهم

- (١) تهذيب الكمال ٢٥٧/٨ رقم الترجمة (١٦٩٣).
- (٢) سعيد بن جبير الأسدي مولاهم الكوفي ثقة ثبت فقه من الثالثة وروايته عن عائشة وأبي موسى ونحوها مرسله قتل بين يدي الحجاج دون المائة سنة خمس وتسعين ولم يكمل الخمسين. التقريب ص ٣٧٤-٣٧٥ رقم الترجمة (٢٢٩١).
- (٣) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري أبو عبد الله الكوفي ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة من رؤوس الطبقة السابعة وكان ربما دلس مات سنة إحدى وستين وله أربع وستون. التقريب ص ٣٩٤ رقم الترجمة (٢٤٥٨).
- (٤) عطار بن أبي رباح بفتح الراء والموحدة واسم أبي رباح أسلم القرشي مولاهم المكي ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال من الثالثة مات سنة أربع عشر على المشهور وقيل إنه تغير بآخره ولم يكثر ذلك منه. التقريب ص ٩٧٧-٩٧٨ رقم الترجمة (٤٦٢٣).
- (٥) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني الكوفي ثقة تكلم فيه بلا حجة من السابعة مات سنة ستين وقيل بعدها. التقريب ص ١٣٤ رقم الترجمة (٤٠٥).
- (٦) حجاج بن أرطأة بفتح الهمزة ابن ثور بن هبيرة النخعي أبو أرطأة الكوفي القاضي أحد الفقهاء صدوق كثير الخطأ والتدليس من السابعة مات سنة خمس وأربعين. التقريب ص ٢٢٢ رقم الترجمة (١١٢٧).
- (٧) سفيان بن عيينة بن أبي ميمون الهلالي أبو محمد الكوفي ثم المكي ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بآخره وكان ربما دلس لكن عن الثقات من رؤوس الطبقة الثامنة وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار مات في رجب سنة ثمان وتسعين وله إحدى وتسعون سنة. التقريب ص ٣٩٥ رقم الترجمة (٢٤٦٤).

### المطلب الرابع: طبقته

من الخامسة<sup>(١)</sup>.

### المطلب الخامس: وفاته

مات سنة سبع وثلاثين وقليل غير ذلك<sup>(٢)</sup>.

### الفصل الثاني:

### أولاً: أقوال المتشددين

قال يحيى ما كتبت عن سفيان عن خصيف بالكوفة شيئاً إنما كتبتته عن خصيف  
بآخره، كأن يحيى ضعف خصيفاً<sup>(٣)</sup>.

وقال ابن معين: جزري ثقة ليس به بأس<sup>(٤)</sup> وفي رواية الدارمي ليس به بأس<sup>(٥)</sup>.

وقال أبو حاتم الرازي: خصيف صالح يخلط تكلم في سوء حفظه<sup>(٦)</sup>.

وقال النسائي: ليس بالقوي<sup>(٧)</sup>.

### الخلاصة:

اختلفت أقوال الأئمة في هذا الراوي كما ترى فقد وثقه ابن معين وضعفه يحيى  
وتوسط فيه أبو حاتم ولعل الأرجح هنا ما ذهب إليه أبو حاتم لأنه فسر الجرح بكونه  
من ناحية الضبط والإتقان فقدم على التعديل المطلق. والله أعلم.

### ثانياً: أقوال المعتدلين

قال أحمد: ليس هو بالقوي في الحديث<sup>(٨)</sup>

وقال مرة شديد الاضطراب<sup>(٩)</sup>.

وقال أبو زرعة: ثقة<sup>(١٠)</sup>

وقال ابن سعد وكان ثقة<sup>(١١)</sup>.

(١) تقريب التهذيب ص ٢٩٧ (١٧٢٨).

(٢) المصدر السابق.

(٣) الضعفاء العقيلي ٢/٣٨٠-٣٨١ (٤٥٤).

(٤) تاريخ أسماء الثقات ص ٧٩ (٣٣٥).

(٥) تاريخ الدارمي ص ١٠٦ (٣١٠).

(٦) الجرح والتعديل ٣/٤٠٤ (١٨٤٨).

(٧) الضعفاء له ص ٩٣ (١٧٦).

(٨) العلل لأحمد ٢/٤٨٤ (٣١٨٧).

(٩) المصدر السابق ٣/٢١٤ (٤٩٢٦).

(١٠) الجرح والتعديل ٣/٤٠٤ (١٨٤٨).

(١١) طبقات بن سعد ٧/٤٨٢.

وقال الدار قطني: يعتبر به<sup>(١)</sup>.

#### الخلاصة:

الأئمة هنا على توثيقه وتعديله ما عدا الإمام أحمد فإنه ضعفه .

#### ثالثاً: أقوال المتساهلين

قال العجلي: ثقة<sup>(٢)</sup>

وذكر ابن شاهين في الثقات<sup>(٣)</sup>

وقال الحاكم: ليس بالقوي<sup>(٤)</sup>

#### رابعاً: من لم يصنفوا

قال ابن خزيمة: لا يحتج به<sup>(٥)</sup>

وقال جرير: كان خصيف متمكناً في الإرجاء يتكلم فيه<sup>(٦)</sup>

#### أقوال المتأخرين:

قال الذهبي: صدوق سيء الحفظ<sup>(٧)</sup> وقال مرة مقارب الأمر<sup>(٨)</sup>

وقال ابن حجر: صدوق سيء الحفظ خلط بآخره ورمي بالأرجاء<sup>(٩)</sup>

#### الفصل الثالث:

قال ابن حبان... إلا أنه كان يخطئ كثيراً فيما يروي ويتفرد عن المشاهير بما لا يتابع عليه وهو صدوق في روايته إلا أن الإنصاف في أمره قبول ما وافق الثقات في الرواية وترك ما لا يتابع عليه وإن كان له مدخل في الثقات<sup>(١٠)</sup>  
قلت وكلام ابن حبان هذا فيه نظر: فكيف يكون يخطئ كثيراً ويكون له مدخل في الثقات وهذا الراوي قد اختلف فيه الأئمة فلعل سبب تردد ابن حبان يرجع إلى هذا والخلاف قوي كما ترى والله أعلم.

(١) (سؤالات البرقاني ص ٣٥ (٢٠٨).

(٢) معرفة الثقات للعجلي ٣٣٥/١ (٤٠٨).

(٣) ثقات ابن شاهين ص ١٢٠ (٣٢٢).

(٤) تهذيب التهذيب ٣/١٣٠.

(٥) المصدر السابق.

(٦) المصدر نفسه.

(٧) الكاشف ٣٧٣/١ (١٣٨٩).

(٨) ديوان الضعفاء ص ١١٩ (١٢٦٩).

(٩) تقريب التهذيب ص ٢٩٧ (١٧٢٨).

(١٠) المجروحين ١/٣٥٠.

## الفصل الرابع:

لقد اختلف الأئمة في هذا الراوي كما تقدم فقد وثقه ابن معين وأبو زرعة وضعفه أحمد وابن خزيمة. والجمع بين أقوال العلماء يكون كالتالي والله المستعان، أما جرح أحمد له فهو مفسر ومقدم على مجرد التعديل ولكن جاء هناك ما يخفف من هذا الجرح ما ذكره الفسوي من رواية أبي طالب أن تضعيف خصيف جاء عندما سئل عن رجلين ثقتين وهو بينهما فكأن هذا التضعيف نسبي وكذلك ما مر معنا من أن خصيفاً كان يخطئ كثيراً فلعل من أجل هذه العلة ضعفه الإمام أحمد وقال فيه هذه المقالة. وكذلك مقالة النسائي فيه فإنه متشدد كما هو معلوم ولكن جاء عنه أنه قال: أنه صالح فهذا يخفف من حدة الجرح. وكذلك هناك علة الاختلاط فإنه اختلط في آخره كما مر معنا فإنها علة توجب التوقف في رواياته ومعرفة ما كانت قبل الاختلاط وما بعدها. وأما توثيق الأئمة فلعلهم رأوا ما فيه من الصلاح والعبادة ومشوا على الجادة. والذي يترجح أنه تقبل رواياته ما لم يخالف الثقات وأنه صدوق في نفسه ولكن نزل قليلاً عن هذه المرتبة لما ذكرنا من الأمور السابقة والله أعلم.

## الترجمة الخامسة

### الفصل الأول

#### المطلب الأول: اسمه ونسبه

سويد بن عبد العزيز بن تميم السلمي أبو محمد الدمشقي وقيل أنه أصله من  
واسط وقيل من الكوفة<sup>(١)</sup>

#### المطلب الثاني: شيوخه

- ١- أيوب بن أبي تميمة السخيتاني<sup>(٢)</sup>
- ٢- شعبة<sup>(٣)</sup>
- ٣- الأوزاعي<sup>(٤)</sup>

#### المطلب الثالث: تلاميذه

- ١- صفوان بن صالح<sup>(٥)</sup>
- ٢- محمد بن عائذ الدمشقي<sup>(٦)</sup>
- ٣- الوليد بن عتبة<sup>(٧)</sup>

- (١) تهذيب الكمال ٢٥٥/١٢ رقم الترجمة (٢٦٤٤).
- (٢) أيوب بن أبي تميمة كيسان السخيتاني بفتح المهمل قبعدها معجمة ثم مشاه تحتانية وبعد الألف نون أبو بكر البصري ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العباد من الخامسة مات سنة إحدى وثلاثين ومائة وله خمس وستون. والتقريب ص ١٥٨ رقم الترجمة (٦١٠).
- (٣) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم أبو بسطام الواسطي ثم البصري ثقة حافظ كان الثوري يقول هو أمير المؤمنين في الحديث وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذب عن السنة وكان عابداً من السابعة سنة ست وستين. التقريب ص ٤٣٦ رقم الترجمة (٢٨٠٥).
- (٤) عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي أبو عمرو الفقيه ثقة جليل من السابعة مات سنة سبع وخمسين. التقريب ص ٥٩٣ رقم الترجمة (٣٩٩٢).
- (٥) صفوان بن صالح بن صفوان الثقفي مولاهم أبو عبد الملك الدمشقي ثقة وكان يدلّس التسوية قاله أبو زرعة الدمشقي من العاشرة مات سنة ثمان أو سبع أو تسع وثلاثين وله سبعون سنة. التقريب ص ٤٥٣-٤٥٤. رقم الترجمة (٢٩٥٠).
- (٦) محمد بن عائذ بتحتانية الدمشقي أبو أحمد صاحب القازي صدوق ري بالقدر من العاشرة مات سنة ثلاثة وثلاثين وله ثلاث وثمانون. التقريب ص ٨٥٨ رقم الترجمة (٦٠٢٧).
- (٧) الوليد عتبة الأشجعي أبو العباس الدمشقي المقري ثقة من العاشرة مات سنة ست وأربعين. التقريب ص ١٠٣٩ رقم الترجمة (٧٤٨٩).

### المطلب الرابع: طبقته

من كبار التاسعة<sup>(١)</sup>

### المطلب الخامس: وفاته

مات سنة أربع وتسعين ومائة<sup>(٢)</sup>

## الفصل الثاني

### أولاً: أقوال المتشددين

قال ابن معين: ليس بثقة<sup>(٣)</sup> وقال مرة: ليس بشيء<sup>(٤)</sup> وقال مرة سويد والريح سواء<sup>(٥)</sup>

وقال أبو حاتم الرازي: في حديثه نظر هو لين الحديث<sup>(٦)</sup>

وقال النسائي: ضعيف<sup>(٧)</sup> وقال مرة ليس بثقة<sup>(٨)</sup>

### الخلاصة:

الذي يبدو أنه ضعيف عند الأئمة المذكورين وأنهم لا يعتدون برواياته والله أعلم.

### ثانياً: أقوال المعتدلين

قال أحمد: متروك الحديث<sup>(٩)</sup>

وقال ابن سعد: وكان يروي أحاديث مناكير<sup>(١٠)</sup>

وقال البخاري: في حديثه نظر لا يحتمل<sup>(١١)</sup>

وقال ابن عدي: وعمامة حديثه مما لا يتابعه الثقات عليه وهو ضعيف كما وصفوه<sup>(١٢)</sup>

(١) تقريب التهذيب ص ٤٢٤ (٢٧٠٧).

(٢) المصدر السابق.

(٣) سؤالات ابن الحنين ص ٣٣١ (٢٢٩).

(٤) تاريخ الدوري ٤/٤٥٨ (٥٢٨٠).

(٥) الكامل لابن عدي ٣/١٢٦٠.

(٦) الجرح والتعديل ٤/٢٣٨ (١٠٢٠).

(٧) الضعفاء والمتروكون ص ١١٨ (٢٥٨).

(٨) التهذيب ٤/٢٥٠.

(٩) العلل لأحمد ٢/٤٧٧ (٣١٢٦).

(١٠) طبقات ابن سعد ٧/٤٧٠.

(١١) الضعفاء الصغير ص ٤٤٣ (١٥١).

(١٢) الكامل ٣/٤٢٤ و٤٢٧ - ٨٤٧/١١٥.

وقال الدارقطني: يعتبر به<sup>(١)</sup>

### الخلاصة:

أن هذا الراوي عند هؤلاء الأئمة لا يأخذون بحديثه وهو عندهم ضعيف جداً اللهم إلا قول الدارقطني فقد خالف الأكثر وجرح الأكثر ومعنا هنا في هذه الحالة مفسر كقول أحمد متروك وقول ابن سعد كان يروي أحاديث مناكير والرد على كلام الدارقطني أنه وصف بأنه يتساهل في التوثيق أحياناً فلعل أن هذه العبارة منها والله أعلم.

### ثالثاً: أقوال المتساهلين

قال الترمذي: كثير الغلط في الحديث<sup>(٢)</sup>

وقال ابن شاهين: ليس بشيء<sup>(٣)</sup>

### رابعاً: من لم يصنفوا

قال دحيم: ثقة وكانت له أحاديث يغلط فيها<sup>(٤)</sup>

وقال يعقوب بن سفيان: ضعيف الحديث<sup>(٥)</sup> وقال مرة: مستور وفي حديثه لين<sup>(٦)</sup>

### أقوال المتأخرين:

قال الذهبي: وقد ضعف ابن حبان سويداً ثم آخر شيء قال وهو ممن استخبر الله فيه لأنه يقرب من الثقات قلت (الذهبي) ولا كرامة بل هو واه جداً<sup>(٧)</sup>  
وقال ابن حجر: ضعيف جداً<sup>(٨)</sup>

### الفصل الثالث:

قال ابن حبان كان كثير الخطأ فاحش الوهم حتى يجيء في أخباره من المقلوبات أشياء يتخايل إلى من سمعها أنها عملت تعمداً... ثم قال وهو ممن استخبر الله فيه لأنه يقرب من الثقات.

(١) (سؤالات البرقاني ص ٣٥ (٢٠٨).

(٢) تهذيب التهذيب ٢٥٠/٤.

(٣) تاريخ أسماء الضعفاء لابن شاهين ص ١٠٤ (٢٧٧).

(٤) التهذيب ٢٥٠/٤.

(٥) المعرفة والتاريخ ٤٥١/٢.

(٦) المصدر السابق ٤٥٣/٢.

(٧) ميزان الاعتدال ٢٥٢/٢.

(٨) التقريب ص ٤٢٤ (٢٧٠٧).

قلت: هذا الحكم على الراوي بالقرب من الثقات عجيب فقد جرحه جرحاً مفسراً وأن الخطأ والوهم منه فلماذا التردد. ولقد اتبع في هذا قول أبي حاتم الذي نقله والذي عندي في سويد بن عبد العزيز تنكب ما خالف الثقات من حديثه والاعتبار بما روى مما لم يخالف الإثبات والاحتجاج بما وافق الثقات<sup>(١)</sup>

#### الفصل الرابع:

الراجح أن سويداً ضعيف جداً ولا يعتبر به البتة لما مر أن أغلب المتشددین والمعتدلين والمتساهلين على تضعيفه وتوهينه وتركه والله أعلم.

## الترجمة السادسة

### الفصل الأول

#### المطلب الأول: اسمه ونسبه

عبد الكريم بن مالك الجزري أبو سعيد الحرابي مولى عثمان بن عفان<sup>(١)</sup>

#### المطلب الثاني: شيوخه

- ١- سعيد بن جبير<sup>(٢)</sup>
- ٢- عطاء بن أبي رباح<sup>(٣)</sup>
- ٣- ميمون بن مهران<sup>(٤)</sup>

#### تلاميذه:

- ١- إسرائيل بن يونس<sup>(٥)</sup>
- ٢- أيوب السخنياني<sup>(٦)</sup>
- ٣- سفيان بن عيينة<sup>(٧)</sup>

(١) تهذيب الكمال ٢٥٢/١٨ رقم الترجمة (٣٥٠٤).

(٢) مرت ترجمته في شيوخ خصيف.

(٣) مرت ترجمته في شيوخ خصيف.

(٤) ميمون مهران الجزري أبو أيوب أصله كوفي نزل الرقة ثقة فقيه ولي الجزيرة لعمر بن عبد العزيز وكان يرسل من الرابعة مات سنة سبع عشرة. التقريب ص ٩٩٠ رقم الترجمة (٧٠٩٨).

(٥) مرت ترجمته في تلاميذ خصيف.

(٦) مرت ترجمته في شيوخ سويد بن عبد العزيز.

(٧) مرت ترجمته في تلاميذ خصيف.

### المطلب الرابع: طبقته

من السادسة<sup>(١)</sup>

### المطلب الخامس: وفاته

مات سنة سبع وعشرين<sup>(٢)</sup>

### الفصل الثاني:

### أولاً: أقوال المتشددين

ابن معين: سأل تلميذه - قلت فعبد الكريم أحب إليك أو خصيف قال: عبد  
الكريم أحب إلي وخصيف ليس به بأس<sup>(٣)</sup>  
وقال أبو حاتم: ثقة<sup>(٤)</sup>

### ثانياً: أقوال المعتدلين

قال أحمد: ثقة من الثقات<sup>(٥)</sup> وقال مرة: ثقة<sup>(٦)</sup>  
وسئل مرة عن سالم الأفتس وعبد الكريم الجزري فقال: ما أقربهما وما أصح  
حديث سالم وعبد الكريم صاحب سنة وسالم مرجئ<sup>(٧)</sup>  
وقال أبو زرعة: ثقة<sup>(٨)</sup>  
وقال أبو داود: وهو ثقة كان يحيى القطان ينكر عليه حديث عطاء عن جابر (   
حديث البغال)<sup>(٩)</sup>  
وقال ابن عدي: ولعبد الكريم أحاديث صالحة مستقيمة يرويها عن قوم ثقات  
وإذا روى عنه الثقات فحديثه مستقيم<sup>(١٠)</sup>  
وقال الدارقطني: ثقة<sup>(١١)</sup>

(١) تقريب التهذيب ص ٦١٩ رقم الترجمة (٤١٨٢).

(٢) المصدر السابق.

(٣) تاريخ الدارمي ص ١٤٥ رقم الترجمة (٤٩٢).

(٤) الجرح والتعديل ٦/٥٨-٥٩ رقم الترجمة (٣١٠).

(٥) العلل لأحمد ٢/٣٦٥ رقم الترجمة (٢٦٢١).

(٦) سؤالات أبي داود لأحمد ص ٢٧٢ رقم الترجمة (٣١٣).

(٧) العلل لأحمد ٢/٢٠٩ رقم الترجمة (٣٠٢٦).

(٨) الجرح والتعديل ٦/٥٨-٥٩ رقم الترجمة (٣١٠).

(٩) سؤالات أبي عبيد ٢/٢٦٥-٢٦٦ رقم الترجمة (١٧٩٩).

(١٠) الكامل ٣٤١-٣٤٢ رقم الترجمة (١٤٩٧/٥٢٩).

(١١) سؤالات البرقاني ص ٤٥ رقم الترجمة (٣٠٥).

### الخلاصة:

أن الأئمة المذكورين من طبقة المعتدلين كلهم على توثيقه وأما ما نقل عن ابن معين أنه قال: حديث عبد الكريم عن عطاء رديء قال ابن عدي: يعني عن عائشة كان النبي ﷺ يقبلها ولا يحدث وضوءاً. إنما ابن معين أراد هذا لأنه ليس بمحفوظ ولعبد الكريم أحاديث صالحة...  
قلت: وتضعيف حديث رجل معين لا يلزم تضعيفه لأن الحديث الصحيح يلزمه توفر شروط غير العدالة والضبط.

### ثالثاً: أقوال المتساهلين

قال العجلي: ثقة<sup>(١)</sup>

وقال الحاتم: ليس بالحافظ عندهم<sup>(٢)</sup>

### رابعاً: من لم يصنفوا

قال يعقوب بن شيبة: هو إلى الضعف ما هو وهو صدوق<sup>(٣)</sup>

وقال الحميدي بن سفيان: كان حافظاً<sup>(٤)</sup>

وقال ابن عبد البر: كان ثقة مأموناً كثير الحديث<sup>(٥)</sup>

### أقوال المتأخرين

قال الذهبي: من العلماء الثقات في زمن التابعين<sup>(٦)</sup> وقال مرة: حافظ مكثر<sup>(٧)</sup>

وقال مرة: ثقة متقن<sup>(٨)</sup>

وقال ابن حجر: ثقة متقن<sup>(٩)</sup>

- (١) معرفة الثقات ٢/١٠٠ رقم الترجمة (١١٢٤).
- (٢) ميزان الاعتدال ٢/٦٤٥.
- (٣) تهذيب التهذيب ٦/٣٣٩ رقم الترجمة (٤٣٠٧).
- (٤) المصدر السابق ٦/٣٢٩.
- (٥) المصدر السابق ٦/٢٣٠.
- (٦) ميزان الاعتدال ٢/٦٤٥.
- (٧) الكاشف ١/١٦٦ رقم الترجمة (٣٤٣).
- (٨) الديوان ص ٢٥٥ رقم الترجمة (٢٥٩٤).
- (٩) تقريب التهذيب ص ٦١٦ رقم الترجمة (٤١٨٢).

### الفصل الثالث

قال ابن حبان: كان صدوقاً ولكنه ينفرد عن الثقات بالأشياء المناكير فلا يعجبني الاحتجاج بما انفرد من الأخبار وإن اعتبر معتبر بما وافق الثقات من حديثه فلا ضير وهو ممن استخير الله عز وجل فيه<sup>(١)</sup>

قلت: لم أدر ما وجه توقف ابن حبان وقد قال فيه كان صدوقاً وكذلك لم أجد أحداً من الأئمة وصفه بأنه يروي المناكير.

ولكن قال الذهبي: ثقة له ما قد ينكر عليه ولهذا توقف في أمره ابن حبان<sup>(٢)</sup>

وقال الذهبي: بعد أن نقل عبارة ابن حبان: قلت: قد قفز القنطرة واحتج به الشيخان<sup>(٣)</sup>

### الفصل الرابع:

الراجح: أنه ثقة لما مر تفصيل في الأقوال وسردها والله أعلم.

(١) المجروحين لابن حبان ١٢٩/٢.

(٢) من تكلم فيه ص ١٢٣-١٢٤ رقم الترجمة (٢١٩).

(٣) الميزان ٦٤٥/٢.

## الترجمة السابعة

### الفصل الأول

#### المطلب الأول: اسمه ونسبه

عسل بن سفيان التميمي اليربوعي أبو قرة البصري<sup>(١)</sup>

#### المطلب الثاني: شيوخه

١ - عبد الله بن أبي مليكة<sup>(٢)</sup>

٢ - عطاء بن أبي رباح<sup>(٣)</sup>

#### المطلب الثالث: تلاميذه

١ - إبراهيم بن طهمان<sup>(٤)</sup>

٢ - حماد بن زيد<sup>(٥)</sup>

٣ - ووهيب بن خالد<sup>(٦)</sup>

#### المطلب الرابع: طبقته

من السادسة<sup>(٧)</sup>

#### المطلب الخامس: وفاته

لم أقف عليها

### الفصل الثاني

#### أولاً: أقوال المتشددين

قال ابن معين: ضعيف<sup>(٨)</sup>

(١) تهذيب الكمال ٥٢/٢٠ رقم الترجمة (٣٩٢١).

(٢)

(٣) مرت ترجمته في شيوخ خصيف بن عبد الرحمن.

(٤) إبراهيم بن طهمان الخراساني أبو سعيد سكن نيسابور ثم مكة ثقة يغرب تكلم فيه بالإرجاء ويقال رجوع عنه من السابعة مات سنة ثمان وستين. التقريب ص ١٠٩ رقم الترجمة (١٩١).

(٥) مرت ترجمته في شيوخ بهز بن حكيم.

(٦) ووهيب بالتصغير ابن خالد بن عجلان الباهلي مولا هم أبو بكر البصري ثقة ثبت لكنه تغير قليلاً بآخره من السابعة مات سنة ست وخمسين وقيل بعدها. التقريب ص ١٠٤٥ رقم الترجمة (٧٥٣٧).

(٧) التقريب ص ٦٧٦ رقم الترجمة (٤٦١٠).

(٨) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١٧٥/٢ رقم الترجمة (٢٢٩٨) وذكر ذلك الذهبي في الديوان ص ٢٧٤.

وقال أبو حاتم: منكر الحديث<sup>(١)</sup>

وضعفه النسائي<sup>(٢)</sup>

ثانياً: أقوال المعتدلين

قال ابن سعد: وكان فيه ضعف<sup>(٣)</sup>

وقال أحمد: ليس هو عندي بقوي في الحديث<sup>(٤)</sup>

وقال البخاري: فيه نظر<sup>(٥)</sup>

وقال ابن عدي: وهو قليل الحديث ومع ضعفه يكتب حديثه<sup>(٦)</sup>

وقال العقيلي: في حديثه وهم<sup>(٧)</sup>

ثالثاً: أقوال المتساهلين

ذكره ابن حبان في ثقاته وقال يخطئ ويخالف على قلة حديثه<sup>(٨)</sup>

رابعاً: من لم يصنفوا

قال يعقوب: ليس هو بمتروك ولا هو بحجة<sup>(٩)</sup>

أقوال المتأخرين:

قال ابن حجر: ضعيف<sup>(١٠)</sup>

الفصل الثالث:

قال ابن حبان: كثير التفرد عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات على قلة روايته ولا يتهماً الاحتجاج بانفراد من لم يسلك سنن العدول في الروايات على قلة روايته ودخوله في جملة الثقات إن أدخل فيهم<sup>(١)</sup>

(١) العرج والتعديل ٤٢/٧ رقم الترجمة (٢٤٢).

(٢) الكاشف ٢١١٢ رقم الترجمة (٣٧٩٠).

(٣) طبقات ابن سعد ٢٥٧/٧.

(٤) العلل لأحمد ٣٦٦/٢ رقم الترجمة (٢٦٢٦).

(٥) التاريخ الكبير ٩٣/٧ رقم الترجمة (٤١٦).

(٦) الكامل ٣٧٤-٣٧٥ رقم الترجمة (١٥٣٨/٥٧٠).

(٧) ضعفاء العقيلي ٤٢٦/٣ رقم الترجمة (١٤٦٧).

(٨) الثقات ٢٩٢/٧ رقم الترجمة (١٠١٢٦).

(٩) المعرفة ليعقوب ٦٥/٣.

(١٠) التقريب ص ٦٧٦.

قلت: كلام ابن حبان هنا فيه نظر إذ أن الراوي ينفرد عن الثقات مع قلة روايته  
فهذا دليل على مخالفته لهم وضعفه والله أعلم ولم أعلم ما وجه تردد ابن حبان فيه فقد  
ذكره في ثقاته كما مر.

#### الفصل الرابع:

الراجح أن الراوي ضعيف لما مر من نقولات أهل العلم على تضعيفه أما تردد ابن  
حبان فقد يحمل على تساهله والله أعلم.

## الترجمة الثامنة الفصل الأول

### المطلب الأول: اسمه ونسبه

عمران بن مسلم المُنْتَقَرِي أَبُو بَكْرٍ البَصْرِي القَصِير رَأَى أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ<sup>(١)</sup>

### المطلب الثاني: شيوخه

- ١- الحسن البصري<sup>(٢)</sup>
- ٢- عطاء بن أبي رباح<sup>(٣)</sup>
- ٣- محمد بن سيرين<sup>(٤)</sup>

### المطلب الثالث: تلاميذه

- ١- بشر بن الفضل<sup>(٥)</sup>
- ٢- جعفر بن سليمان<sup>(٦)</sup>
- ٣- سفيان الثوري<sup>(٧)</sup>

(١) تهذيب الكمال ٣٥١/٢٢٥ رقم الترجمة (٤٥٠٢).

(٢) الحسن بن أبي الحسن البصري واسم أبيه يسار بالتحانية والمعجمة الأنصاري مولا هم ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يرسل كثيراً ويدلس قال البزار: كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم فيتجوز ويقول: حدثنا وخطبنا يعني قومه الذين حدثوا وخطبوا بالبصرة هو رأس أهل الطبقة الثامنة مات سنة عشر ومائة وقد قارب التسعين. والتقريب ص ٢٣٦ رقم الترجمة (١٢٣٧).  
(٣) مرت ترجمته.

(٤) محمد بن سيرين الأنصاري أبو بكر أبي عمرة البصري ثقة ثبت عابد كبير القدر كان لا يرى الرواية بالمعنى من الثالثة مات سنة عشر ومائة. التقريب ص ٨٥٣ رقم الترجمة (٥٩٨٥).

(٥) بشر بن الفضل بن لاحق الرقاشي بقاق ومعجمه أبو إسماعيل البصري ثقة ثبت عابد من الثامنة مات سنة ست أو سبع وثمانين التقريب ص ١٧١ رقم الترجمة (٧١٠).

(٦) جعفر بن سليمان الطبعي بضم الضاد والمعجمة وفتح الموحدة أبو سليمان البصري صدوق زاهد لكنه يتشيع من الثامنة مات سنة ثمان وسبعين. التقريب ص ١٩٩ رقم الترجمة (٩٥٠).

(٧) مرة ترجمته في شيوخ خصيف.

### المطلب الرابع: طبقته

من السادسة<sup>(١)</sup>

### المطلب الخامس: وفاته

لم أقف عليه

### الفصل الثاني

### أولاً: أقوال المتشددین

قال يحيى القطان: لم يكن به بأس ولم يكن من أهل الحديث كتبت عنه أشياء وترميت بها<sup>(٢)</sup>

وقال يحيى بن معين: ثقة<sup>(٣)</sup> وقال مرة: ليس بشيء<sup>(٤)</sup> وقال مرة ليس به بأس<sup>(٥)</sup>

وقال أبو حاتم: ثقة<sup>(٦)</sup> وقال مرة لا بأس به<sup>(٧)</sup>

### ثانياً: أقوال المعتدلين

قال أبو داود: ثقة<sup>(٨)</sup>

وقال ابن عدي: وهو حسن الحديث وإنما ذكرته لأجل أنه يروي أشياء لا يرويها غيره وينفرد عن قوم بتلك الأحاديث وهو ممن يكتب حديثه<sup>(٩)</sup>

### ثالثاً: أقوال المتساهلين

ذكره ابن حبان في الثقات وقال إلا أن في رواية يحيى بن سليم عنه بعض المناكير وكذلك في رواية سويد بن عبد العزيز عنه<sup>(١٠)</sup>

من لم يصنفوا:

لم أقف على شيء حسب بحثي وعلمي .

### أقوال المتأخرين

- (١) تقريب التهذيب ص ٧٥٢ رقم الترجمة (٥٢٠٣).
- (٢) الضعفاء للعقيلي ١٠١٨/٣ رقم الترجمة (١٣١٨).
- (٣) تاريخ الدوري ١٠٤/٤ رقم الترجمة (٣٣٧٦).
- (٤) سؤالات ابن الجنيدي ص ٢٨٢ رقم الترجمة (٤١).
- (٥) الكنى للدولابي ٣٧٢/١ وتاريخ أسماء الضعفاء لابن شاهين ص ١٤٩ رقم الترجمة (٤٨٥).
- (٦) الجرح والتعديل ٣٠٤/٦ رقم الترجمة (١٦٩٠).
- (٧) الجرح والتعديل ٣٠٥/٦ رقم الترجمة (١٦٩٠).
- (٨) سؤالات أبي عبيد ١٦٩/١ رقم الترجمة (٧٤).
- (٩) الكامل ٩٢/٥-٩٣ رقم الترجمة (٣٠٣/١٢٧٠).
- (١٠) الثقات ٢٤٢/٧ رقم الترجمة (٩٨٧٩).

قال ابن الجوزي: ثقة<sup>(١)</sup>  
وقال الذهبي: ثقة<sup>(٢)</sup> وقال مرة: لكنه قدرى<sup>(٣)</sup>.  
وقال ابن حجر: صدوق ربما وهم<sup>(٤)</sup>

### الفصل الثالث:

قال ابن حبان: بل الإنصاف عندي في أمره مجانبة ما روى عنه من ليس بمتقن في الرواية والاحتجاج بما روى عنه الثقات على أن له مدخلاً في العدالة في جهة المتقنين وهو ممن أستخير الله فيه<sup>(٥)</sup>  
قلت: أما قول ابن حبان: بل الإنصاف إلى قوله الثقات فيه نظر لأن كما هو المعلوم أن الضعيف إذا روى عن الثقة وأتى بالمناكير فيوجه الاتهام إلى التلميذ لا إلى الشيخ كما هو موجود في بعض الرواة الذين ضعفوا في بعض شيوخهم أما شيوخ يضعفون من أجل تلاميذهم لم أفهم قصد ابن حبان رحمه الله والله أعلم.  
وأما قوله أن له مدخلاً في العدالة فهذا مسلم فهناك عدد من الأئمة وثقه.  
وكذلك يؤيد القول السابق قول ابن حبان نفسه إلا أن في رواية يحيى بن مسلم عنه بعض المناكير وكذلك في رواية سويد بن عبد العزيز عنه.

### الفصل الرابع:

الراجح والله أعلم أنه صدوق ولكن يضعف في روايته عن بعض شيوخه كما مر والله أعلم.

(١) الضعفاء والمتروكين ٢٢٢/٢ رقم الترجمة (٢٥٣٩).  
(٢) الكاشف ٩٥/٢ رقم الترجمة (٤٦١٩).  
(٣) المغني ٤٨٠/٢ رقم الترجمة (٤٦١٩).  
(٤) التقريب ص ٧٥٢.  
(٥) المجروحين له ١٠٤/٢.

## الترجمة التاسعة:

### الفصل الأول:

#### المطلب الأول: اسمه ونسبه

فضيل بن مرزوق الأغر الرقاشي ويقال الرؤاسي أبو عبد الرحمن الكوفي مولى بني عنزة<sup>(١)</sup>

#### المطلب الثاني: شيوخه

- ١- زيد العمي<sup>(٢)</sup>
- ٢- سليمان الأعمش<sup>(٣)</sup>
- ٣- عطية العوفي<sup>(٤)</sup>
- ٤-

#### المطلب الثالث: تلاميذه

- ١- زهير بن معاوية<sup>(٥)</sup>
- ٢- عبد الله بن نمير<sup>(٦)</sup>
- ٣- وكيع بن الجراح<sup>(٧)</sup>

(١) تهذيب الكمال ٣٠٥/٢٣ رقم الترجمة (٤٧٦٩).

(٢) زيد بن الحواري أبو الحواري العمي البصري قاضي هراة يقال اسم أبيه مرة ضعيف من الخامسة. التقريب ص ٣٥٢ رقم الترجمة (٢١٤٣).

(٣) سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي أبو محمد الكوفي الأعمش ثقة حافظ عارف بالقراءة ورع ولكنه يدلّس من الخامسة مات سنة سبع وأربعين أو ثمان وكان مولده أول سنة إحدى وستين. التقريب ص ٤١٤ رقم الترجمة (٢٦٣٠).

(٤) عطية بن سعد بن جنادة يضم الجيم بعدها نون خفيفة الجدلي بفتح الجيم والمهملة الكوفي أبو الحسن صدوق يخطئ كثيراً وكان شيعياً مدلساً من الثالثة مات سنة إحدى عشرة. التقريب ص ٦٨٠ رقم الترجمة (٤٦٤٩).

(٥) زهير بن معاوية بن خديج أبو خيثمة الجعفي الكوفي نزيل الجزيرة ثقة ثبت إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بآخره من السابعة مات سنة اثنتين أو ثلاث أو أربع وسبعين وكان مولده سنة مائة. التقريب ص ٣٤٢ رقم الترجمة (٢٠٦٢).

(٦) عبد الله بن نمير بنون مصفرة الهمذاني أبو هشام الكوفي ثقة صاحب حديث من أهل السنة من كبار التاسعة مات سنة تسع وتسعين وله أربع وثمانون. التقريب ص ٥٥٣ رقم الترجمة (٣٦٩٢).

(٧) وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي يضم الراء وهمزة ثم مهملة أبو سفيان الكوفي فقه حافظ عابد من كبار التاسعة مات في آخر سنة ست أو أول سنة سبع وتسعين ومائة وله سبعون عاماً. التقريب ص ١٠٣٧ رقم الترجمة (٧٤٦٤).

### المطلب الرابع: طبقته

من السادسة<sup>(١)</sup>

### المطلب الخامس: وفاته

مات في حدود سنة ستين<sup>(٢)</sup>

### الفصل الثاني:

### أولاً: أقوال المتساهلين

قال ابن معين: ثقة<sup>(٣)</sup>

وقال النسائي: ضعيف<sup>(٤)</sup>

وقال ابن أبي حاتم: صدوق صالح الحديث يهم كثيراً يكتب حديثه قلت (ابنه) يحتج به، قال: لا<sup>(٥)</sup>

### الخلاصة:

قلت: جرح ابن أبي حاتم مفسر فلقد تكلم من جهة الضبط لا من جهة العدالة فتقدم على التوثيق المحمل من ابن معين والله أعلم.

وأما ما نقل من تضعيف ابن معين كما جاء في تاريخ الدارمي فقد قال المحقق

لكتاب تاريخ أسماء الضعفاء لابن شاهين: لم يضعفه ابن معين بل الذي وضعفه عثمان الدارمي<sup>(٦)(٧)</sup>

### ثانياً: أقوال المعتدلين

قال أحمد: لا أعلم إلا خيراً<sup>(٨)</sup>

وقال ابن عدي: ولفضيل أحاديث حسان وأرجو أنه لا بأس به<sup>(٩)</sup>

### ثالثاً: أقوال المتساهلين

قال ابن حبان: كان ممن يخطئ<sup>(١٠)</sup>

(١) تقريب التهذيب ص ٧٨٦ رقم الترجمة (٥٤٧٢).

(٢) المصدر السابق.

(٣) الدوري ٢٧٢/٣ رقم الترجمة (١٢٩٨).

(٤) تهذيب الكمال ٣٠٨/٢٣.

(٥) الجرح والتعديل ٧٥/٧ رقم الترجمة (٤٢٣).

(٦) تاريخ أسماء الضعفاء ص ١٥٥ رقم الترجمة (٥٠٧).

(٧) تاريخ الدارمي ص ١٩١ رقم الترجمة (٦٩٨).

(٨) الجرح والتعديل ٧٥/٧.

(٩) الكامل ١٩/٦ رقم الترجمة (١٥٦٥/٧).

(١٠) الثقات ٣١٦/٧ رقم الترجمة (١٠٢٤٥).

وقال العجلي: جازت الحديث ثقة<sup>(١)</sup>  
وقال الحاكم: ليس من شرط الصحيح وعيب على مسلم بإخراجه في  
الصحيح<sup>(٢)</sup>  
قال الذهبي: قلت إنما يروي له مسلم في المتابعات<sup>(٣)</sup>

رابعاً: من لم يصنفوا  
قال سفيان: ثقة (أي ابن عينة)<sup>(٤)</sup>

### أقوال المتأخرين:

قال الذهبي: ثقة  
وقال ابن حجر: صدوق رمي بالتشيع  
الفصل الثالث:

قال ابن حبان: منكر الحديث جداً كان ممن يخطئ على الثقات ويروي عن عطية  
الموضوعات وعن الثقات الأشياء المستقيمة فاشتبه أمره ..<sup>(٥)</sup>  
قلت هذا كلام عجيب من ابن حبان فقد قال الذهبي معلقاً على قوله عطية  
أضعف منه<sup>(٦)</sup>  
وقال أيضاً: وكان معروفاً بالتشيع من غير سبب.

### الفصل الرابع:

الراجح أنه صدوق يهم كثيراً كما بين ذلك ابن أبي حاتم فجرحه كان مفسراً  
وواضحاً وكذلك ما يرويه موافقاً لبدعته فإنه لا يتابع عليها والله أعلم.

(١) معرفة الثقات ٢٠٨/٢ رقم الترجمة (١٤٨٨).

(٢) الديوان للذهبي ص ٣٢١ رقم الترجمة (٣٣٩١).

(٣) من تكلم فيه ص ١٥١ رقم الترجمة (٢٧٦).

(٤) الجرح والتعديل ٧/٧٥.

(٥) ٢١٠/٢ المجروحين.

(٦) الميزان ٣/٣٦٢.

## الترجمة العاشرة

### الفصل الأول

#### المطلب الأول: اسمه ونسبه

أبو بلج الفزاري الواسطي ويقال الكوفي وهو الكبير اسمه يحيى بن سليم بن يلج ويقال يحيى بن أبي سليم ويقال يحيى بن أبي الأسود<sup>(١)</sup>

#### المطلب الثاني: شيوخه

- ١- عباية بن رفاعه بن رافع<sup>(٢)</sup>
- ٢- عمرو بن ميمون<sup>(٣)</sup>
- ٣- محمد بن حاطب<sup>(٤)</sup>

#### المطلب الثالث: تلاميذه

- ١- إبراهيم بن المختار<sup>(٥)</sup>
- ٢- زهير بن معاوية<sup>(٦)</sup>
- ٣- هشيم بن بشير<sup>(٧)</sup>

- (١) تهذيب الكمال ١٦٢/٣٣ رقم الترجمة (٧٢٦٩).
- (٢) عباية بفتح أوله والموحدة الخفيفة وبعد الألف تحتانية خفيفة بن رفاعه بن رافع بن خديج الأنصاري أبو رفاعه المدني ثقة من الثالثة. التقريب ص ٤٨٩ رقم الترجمة (٣٢١٣).
- (٣) عمرو بن ميمون الأودي أبو عبد الله ويقال أبو يحيى مخضرم مشهور من الثالثة ثقة عابد نزل الكوفة مات سنة أربع وسبعين وقيل بعدها. التقريب ص ٧٤٦ رقم الترجمة (٥١٥٧).
- (٤) محمد بن حاطب بن الحارث بن معمر الجمحي الكوفي مختلق في كنيته صحابي صغير مات سنة أربع وسبعين. التقريب ص ٨٣٥ رقم الترجمة (٥٨٣٧).
- (٥) إبراهيم بن المختار التميمي أبو إسماعيل الرازي يقال له حية صدوق ضعيف الحفظ من الثامنة يقال مات سنة اثنين وثمانين. التقريب ص ١١٥ رقم الترجمة (٢٤٧).
- (٦) مرت ترجمته.
- (٧) هشيم بالتصغير ابن بشير بوزن عظيم ابن القاسم بن إيثار السلمي أو معاوية بن أبي خازم لمعجمتين الواسطي ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي من السابعة مات سنة ثلاث وثمانين وقد قارب الثمانين. التقريب ص ١٠٢٣ رقم الترجمة (٧٣٦٢).

### المطلب الرابع: طبقته

من الخامسة<sup>(١)</sup>

### المطلب الخامس: وفاته

لم أقف على ذلك

### الفصل الثاني:

#### أولاً: أقوال المتشددین

قال يحيى بن معين: ثقة<sup>(٢)</sup>

وقال أبو حاتم الرازي: صالح لا بأس به<sup>(٣)</sup>

وقال النسائي: ثقة<sup>(٤)</sup>

وقال الجوزجاني: ليس بثقة<sup>(٥)</sup>

#### ثانياً: أقوال المعتدلين

قال أحمد: روى حديثاً منكراً<sup>(٦)</sup>

وقال البخاري: فيه نظر<sup>(٧)</sup>

وقال ابن عدي: لا بأس بحديثه<sup>(٨)</sup>

وقال الدارقطني: واسطي ثقة<sup>(٩)</sup>

#### ثالثاً: أقوال المتساهلين

لم أقف على شيء حسب بحثي

#### رابعاً: من لم يصنفوا

قال الأزدي: كان غير ثقة

(١) تقريب التهذيب ص ١١٢١ رقم الترجمة (٨٠٦٠).

(٢) الجرح والتعديل ١٥٣/٩ رقم الترجمة (٦٣٤).

(٣) المصدر السابق.

(٤) تهذيب الكمال ١٦٢/٣٣.

(٥) الشجرة ص رقم الترجمة (١٩٣).

(٦)

(٧) تهذيب الكمال ١٦٢/٣٣.

(٨) الكامل ٢٢٩/٧ - ٢٣٠ رقم الترجمة (٢١٢٨/٧٥).

(٩) سؤالات البرقاني ص ٧١ رقم الترجمة (٥٤٦).

### أقوال المتأخرين:

قال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ<sup>(١)</sup>

### الفصل الثالث:

قال ابن حبان: كان ممن يخطئ لم يفحش خطؤه حتى استحق الترك ولا أتى منه ما لا ينفك من البشر فيسلك به مسلك العدول فأرى أن لا يحتج بما انفرد من الرواية فقط<sup>(٢)</sup>

قلت: وكلام ابن حبان هنا واضح مراده منه في توسطه في يحيى والله أعلم

### الفصل الرابع:

الراجح أنه صدوق ربما أخطأ كما رجح ابن حجر رحمه الله وهذا توسط منه ولكن يشكل عليه قول البخاري فيه نظر وهو لا يقول هذا إلا فيمن يتهمه غالباً - ولكن يحيى ليس منهم.

فقد قال عبد العزيز العبد اللطيف في ضوابط الجرح والتعديل.

أن أفراداً من الرواة قد قال في كل منهم ((فيه نظر)) وهم من المختلف فيهم جرحاً وتعديلاً. فقد ورد تعديلهم من أئمة متشددين كما ورد تضعيفهم لكنه من جهة الضبط لا من جهة العدالة ومن أولئك الرواة وذكر منهم يحيى بن سليم أبو بلج الفزاري الواسطي<sup>(٣)</sup> فزال الإشكال والحمد لله.

(١) التقريب ص ١١٢١ وقد مر.

(٢) المجروحين ٤٦٤/٢.

(٣) ضوابط الجرح والتعديل ص ١٥٠-١٥١.

## الخاتمة

كان لب هذا الموضوع وخلاصته جمع ودراسة الرجال الذين تردد فيهم الحافظ ابن حبان بقوله وهذا ممن أستخير الله فيه. ولقد ذكرت المنهج الذي سرت عليه في مقدمة البحث ، ولقد لاحظت أن تردد ابن حبان في كل راوي قد يختلف سببه عن الراوي الآخر وعند قراءة البحث ستلاحظ ذلك ولكنهم يشتركون في أنهم أقرب إلى التعديل من التحريج عنده. والله أعلم.

وكتاب ابن حبان مليء بالفوائد التي فيها كثيراً من علمه رحمه الله منها ما مر معنا مثلاً جمع فيه رجالاً يصعب العثور عليهم وذكره للجرح مفسراً مما يعين المشتغل بتصحيح الأحاديث وتضعيفها من الحكم على الحديث بالصحة أو الضعف.

وقد قال أبو الحسن في كتابه شفاء العليل بألفاظ وقواعد الجرح والتعديل : قول ابن حبان في الراوي هو ممن أستخير الله تعالى فيه، إذا قال ذلك ابن حبان في كتابه (المجروحين) فمعنى ذلك أن الراوي يخطئ ويغرب لكن لم يفحش هذا الراوي وهو إلى العدالة عنده أقرب منه إلى الجرح ومعنى هذا أنه يستخير الله في إدخاله في كتاب الثقباب وتحويله من كتاب المجروحين فقد قال في جعفر بن الحارث أبي الأشهب ((كان يخطئ في الشيء بعد الشيء ولم يكثُر خطؤه حتى يصير من المجروحين في الحقيقة ولكنه ممن لا يحتج به إذا انفرد وهو من الثقات يقرب وهو ممن أستخير الله فيه))<sup>(١)</sup> وقال في خالد بن يزيد بن أبي مالك ((كان صدوقاً في الرواية ولكنه كان يخطئ كثيراً وفي حديثه مناكير لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد عن أبيه وما أقره في نفسه إلى التعديل وهو ممن أستخير الله عز وجل فيه))<sup>(٢)</sup> وانظر ترجمة بهز بن حكيم<sup>(٣)</sup> وضعيف بن عبد الرحمن الحضرمي<sup>(٤)</sup> وسويد بن عبد العزيز<sup>(٥)</sup> وعمران بن مسلم القصير المنقري<sup>(٦)</sup> وعسل بن سفيان<sup>(٧)</sup> وغير ذلك من تراجم ولكن رأيت يقول هذا في كتابه الثقات فمين فيه ضعف عنده ولعله يستخير الله في تحويله من الثقات

(١) ٢١٢/١.

(٢) ٢٨٤/١.

(٣) ١٩٤/١.

(٤) ٢٨٧/١.

(٥) ٣٥١/١.

(٦) ١٢٣/٢.

(٧) ١٩٥/٢.

فإذا علم معنى ذلك فينبغي التنبيه إلى الموضوع الذي يقول فيه هذا اللفظ هل يقال ذلك في المجروحين أو الثقات والله أعلم<sup>(١)</sup>.

ومما استفدته من هذا البحث مع جهدي المقل القاصر عدة فوائد منها:

- ١- اطلاعي على كثير من كتب أهل العلم.
- ٢- معرفة كيفية الرجوع إلى المصادر والمراجع.
- ٣- عدم تضييع الأوقات فيما لا ينفع.
- ٤- أهمية قيمة أهل العلم، وأهل الحديث منهم خاصة، وحفظهم للسنة.
- ٥- التعامل السليم مع المكتبات وغيرها مما لا يحضرنى الآن.

وبعد...

فإذ قد وفقني الله سبحانه وتعالى لإتمام هذا البحث فإنني أسأله سبحانه أن يكتب لي به الأجر وأن ينفع به إخواني طلبة العلم وكذلك أشكر جميع من ساعدني من المشايخ وطلبة العلم وأفادوني في هذا البحث.

وأخيراً بما أنه لا يسلم من الخطأ والزلل أحد وكيف لا يكون ذلك والبضاعة مزجاة والعلم قليل فما كان فيه من صواب فهو من توفيق الله وعونه ولا حول ولا قوة إلا به وما كان فيه من خطأ أو قصور - ولا بد - فأسأل الله أن يبصرني بخطئي وأن يتجاوز عني .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

كتبه

علي مبارك عقيل ماضي

(١) شفاء العليل ص ٣١٩.

## فهرس المصادر

- ١- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة للإمام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي قدم لها محمد عوامة دار القبلة للثقافة الإسلامية ط ١٤١٣-١٩٩٢ م.
- ٢- سؤالات مسعود بن علي السجزي مع أسئلة البغداديين عن أحوال للحكام دراسة وتحقيق د. موفق بن عبد الله - دار العرب الإسلامي - بيروت ط ١٤٠٨-١٩٨٨ م
- ٣- كتاب العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد بن حنبل تحقيق ولي الله عباس - المكتب الإسلامي بيروت ط ١٤٠٨-١٩٨٨ م
- ٤- تاريخ أسماء الثقات ممن نقل عنهم العلم لابن شاهين - تحقيق عبد المعطي قلعجي دار الكتب العلمية - بيروت ط ١٤٠٦-١٩٨٦ م
- ٥- سؤالات أبي داود للإمام أحمد في جرح الرواة وتعديلهم - تحقيق د. زياد محمد مكتبة العلوم والحكم المدينة المنورة - ط ١٤١٤-١٩٩٤ م
- ٦- أحوال الرجال لأبي إسحاق إبراهيم الجوزجاني - تحقيق صبحي السامرائي - مؤسسة الرسالة ط ١٤٠٥ م
- ٧- كتاب الضعفاء والمتروكين بن الجوزي - تحقيق أبو الفداء عبد الله القاضي - دار الكتب العلمية ط ١٤٠٦-١٩٨٦ م
- ٨- سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود سليمان بن الأشعث - تحقيق عبد العليم البستوي
- ٩- المجموع في الضعفاء والمتروكين؟؟؟ ١- الضعفاء والمتروكين للنسائي ٢- الضعفاء والمتروكون للدارقطني ٣- كتاب الضعفاء الصغير للبخاري - تحقيق عبد العزيز عز الدين السيروان دار القلم ١٤٠٥-١٩٨٥ م
- ١٠- ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من الجهولين وثقات فيهم؟ للذهبي تحقيق الشيخ حماد الأنصاري - نشر مكتبة النهضة الحديثة
- ١١- سؤالات ابن الجنيد أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله لأبي زكريا يحيى بن معين
- ١٢- تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي عن أبي زكريا يحيى بن معين في تجريح الرواة وتعديلهم - تحقيق أحمد محمد نور سيف - دار المأمون للتراث - دمشق

- ١٣- كتاب الضعفاء لأبي جعفر محمد بن عمرو العقيلي-تحقيق حمدي السلفي  
دار الصميعي ط ١٤٢٠-٢٠٠٠
- ١٤- معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث من الضعفاء وذكر مذاهبهم  
وأخبارهم لأبي الحسن أحمد بن عبد الله العجلي بترتيب الامامين الهيثمي  
والسبكي-تحقيق عبد العليم عبد العظيم- مكتبة الدار بالمدينة المنورة ط  
١٩٨٥-١٤٠٥
- ١٥- كتاب الثقات لابن حبان ط ١، دائرة المعارف العثمانية ١٤٠٠-١٩٨٠  
دار الفكر
- ١٦- الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي-ط٣ تحقيق يحيى مختار - دار الفكر  
١٩٨٨-١٤٠٩
- ١٧- تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ط ١، تحقيق بشار عواد -مؤسسة  
الرسالة ١٤٠٣-١٩٨٣م
- ١٨- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام للذهبي ط ٢ ١٤١١-١٩٩١  
تحقيق د.عمر عبد السلام دار الكتاب العربي
- ١٩- كتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ط ١، دار الكتب العلمية
- ٢٠- المغني في الضعفاء للذهبي تحقيق نور الدين عتر
- ٢١- تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر تحقيق أبو الأشبال صغير - دار  
العاصمة ط ١، ١٤١٦
- ٢٢- سير أعلام النبلاء للذهبي - تحقيق شعيب الأرنؤوط، أكرم البلوشي-  
الرسالة ط ١، ١٤١٩ - ١٩٩٨م
- ٢٣- شفاء العليل بألفاظ وقواعد الجرح والتعديل لأبي الحسن مصطفى بن  
اسماعيل - مكتب ابن تيمية مكتبة العلم بجدة-ط ١ ١٤١١-١٩٩١م
- ٢٤- ميزان الاعتدال للذهبي - تحقيق علي محمد الجاوي-دار المعرفة بيروت
- ٢٥- تاريخ أسماء الثقات لأبي حفص عمر بن أحمد - السلفية-ط ١، ١٤٠٤-  
تحقيق صبحي السامرائي
- ٢٦- علل المديني -علي بن عبد الله المديني- المكتب الإسلامي بيروت -  
١٩٨٠ ط ١، تحقيق محمد مصطفى الأعظمي
- ٢٧- تاريخ ابن معين رواية الدوري - مركز البحث العلمي وإحياء التراث  
الإسلامي -مكة ١٣٩٩-١٩٧٩م ط ١، تحقيق أحمد نور سيف

- ٢٨- الضعفاء الصغير للبخاري- دار الوعي- طلب ١٣٩٦- ط١- تحقيق محمود ابراهيم
- ٢٩- تاريخ جرجان- حمزة بن يوسف الجرجاني- عالم الكتب- ط٣ ١٤٠١ - تحقيق محمد عبد المعين خالد
- ٣٠- ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه- عمر بن أحمد- أضواء السلف- الرياض ط١ ١٩٩٩م تحقيق حماد الانصاري
- ٣١- سؤالات أبي عبد الرحمن السلمي للدارقطني في الجرح والتعديل تحقيق سليمان؟ دار العلوم - ١٤٠٨ الرياض
- ٣٢-؟ والاسماء للحافظ ابي بشر محمد الدولابي - تحقيق د. عبد الرحيم القشقرى - ط١ ١٤٠٤
- ٣٣- تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين لأبي حفص عمر بن شاهين ط١ ١٤٠٩- تحقيق عبد الرحيم القشقرى .
- ٣٤- ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق -الذهبي- تحقيق محمود - مكتبة المنار ط١ ١٤٠١ - الأردن

### فهرس الموضوعات:

رقم الصفحة	الموضوع
٥٦٣	المقدمة
	بيان أن الله حفظ هذا الدين
	بيان أن كلام الأئمة في الرجال ليس بغيبية
٥٦٤	أسباب اختياري للبحث
٥٦٤	خطة البحث
٥٦٥	منهج البحث
٥٦٨	الترجمة الأولى: بهز بن حكيم
٥٧٣	الترجمة الثانية: جعفر بن الحارث
٥٧٧	الترجمة الثالثة: خالد بن يزيد
٥٨٠	الترجمة الرابعة: خصيف بن عبد الرحمن
٥٨٤	الترجمة الخامسة: سويد بن عبد العزيز
٥٨٨	الترجمة السادسة: عبد الكريم بن مالك
٥٩٢	الترجمة السابعة: عسل بن سفيان
٥٩٥	الترجمة الثامنة: عمران بن مسلم
٥٩٨	الترجمة التاسعة: فضيل بن مرزوق
٦٠١	الترجمة العاشرة: يحيى بن أبي سليم
٦٠٤	الخاتمة
٦٠٦	فهرس المصادر
٦٠٩	فهرس الموضوعات